

التوكيد

مفهومه:

تابع يكرر متبوعه لفظاً ، نحو (شكراً شكراً) أو معنى ، نحو (تولى عمرُ نفسهُ تسلمَ القدس).
والهدف من التكرار هو إزالة ما لا يراد من احتمالات ، وتثبيت المكرر في نفس السامع.

أنواعه:

- التوكيد اللفظي ، ويكون بتكرير اللفظ المراد توكيده : أسماً أكان نحو(عفواً عفواً) ، أم حرفاً نحو(لا لا تهمل واجباتك) ، أم جملة فعلية نحو (أحسننت أحسننت) ، أم جملة اسمية نحو : ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا *﴾. (الشرح: ٦، ٥).

أنموذج معرب:

عفواً عفواً :

عفواً الأولى : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عفواً الثانية : تعرب توكيد لفظي للأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- التوكيد المعنوي ، ويكون باستخدام كلمات معينة ، مثل : نفس ، عين ، كلّ ، جميع ، أجمع ، ومن الأمثلة على ذلك : (أريد هذا الدواء نفسه) ، و (أعد الخبير عينه خطاب افتتاح المؤتمر) ، و(نفذت نسخ الكتاب كلها خلال شهر).

فوائده:

١- المؤكّد يعرب بحسب موقعه في الجملة ، أما التوكيد فيتبع المؤكّد في حالته الإعرابية.

مثال: قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾* . (البقرة: ٣١) . المؤكد هو كلمة الأسماء ، وتعرب مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وكلمة (كُلَّهَا) تعرب كلّ توكيداً معنوياً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

٢- يتصل بكلمات التوكيد المعنوي (نفس ، كل ، عين) ضمير يربطها بالمؤكد ، ويطابقه في التذكير والتأنيث والإفراد والتنثية و الجمع ، مثال: قابله نفسه ، قابلتها نفسها ، قابلتهما نفسيهما ، قابلتھن نفسھن .

٣- كل وكلتا تعربان توكيداً عندما تضافان إلى ضمير وتلحقان في الحالة بالمتنى ، مثل نجح الطالبان كلاهما ، وسلمن على الطالبتين كلتيهما .

تمرين:

استخرج التوكيد من الجمل الآتية وبين نوعه ، وإعرابه :

١- المعلم لطالب وقد ألقى بعض أبيات القصيدة: يكفي يكفي .

٢- طالب لصديقه: الدهان الدهان .

٣- قال أبو العلاء المعري:

وَاللَّبِيبُ اللَّيِّبُ مَنْ لَيْسَ يَغْتَرُّ
بِكُونِ مَصِيرُهُ لِلْفَسَادِ

٤- خطب عبد الملك بن مروان في مكة فوعظ وأمر بتقوى الله ، فقام إليه رجل يقول:

مهلاً مهلاً إنكم تأمرون ةلا تأتمرون ، وتتهون ولا تنتهون .

٥- إن الله يحب الرفق في الأمر كله .

٦- قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ ﴾* . (يس: ٣٦)

٧- درست البنت في المدرسة عينها التي درست فيها أمها نفسها .